

أولاً: العالم عبد القادر المشرفي وتأليفه لكتاب بهجة الناظر: عبد القادر المشرفي: العالم الكبير الفقيه الذي رکض في ميدان الجهاد والتحق برباط وهران وشارك في حرب الإسبان وشهد التحرير الأول لها سنة 1119هـ / 1708م بقيادة أمّا عن اسمه ونسبه فهو أبو المكارم عبد القادر بن عبد الله بن محمد بن أبي جلال المشرفي الغريسي المعسكي المعروف بـ: بن عبد الله ويعرف أيضاً بـ: سقط وكان يُدعى شيخ الجماعة، وإمام الراشدية، ولد ونشأ في قرية الكرط التي تبعد بستة كيلومترات فقط عن مدينة معسکر، يرجع نسبه إلى أسرة المشارف ذات الأصول الوثيقية بالعرهوبين أبناء مَشْرَفٌ بن عبد الرحمن بن مسعود وأسرة المشارف إدريسية النسب من الفرع الحسني حسب أبو حامد المشرفي. نشأ الشیخ عبد القادر المشرفي بإقليم الراشدية أین تلقى تعليماً وتکويناً فقهياً وأدبياً تماشياً وشروط الفقيه العالم، حيث كان كثير التنقل بين أهم المراكز العلمية في القطر كما أخذ عن علماء المشرق والمغرب فأجازوه ولعلّ من بينهم الشیخ محمد بن عربی البنانی المکی والشیخ محمد بن محمد شهاب الدین الانصاری المدنی ومحمد بن حسن المیقاتی الإسكندری، والشیخ مفتاح الدین أبي حسام الدین البخاری وغيرهم من علماء عصره. هذا وقد حظي الشیخ عبد القادر المشرفي باحترام الجميع، حيث كانت له مكانة مرموقة بين معاصريه من العلماء والفقهاء بعد أن اشتغل بالتدريس في معهد الشیخ محي